الصحة تأكد رسمياً تسجيل إصابات بالجمرة الخبيثة في العراق

قامت الجهات الصحية في محافظة دهوك، اليوم الأحد، بالإعلان عن إصابة 6 أشخاص بـ "الجمرة الخبيثة"، مؤكدة عدم امتلاكها اللقاح المضاد لهذا المرض.

وقال مدير الأمراض الانتقالية والمعدية في مديرية صحة المحافظة سكفان علي في تصريح للصحيفة الرسمية، إن: "المديرية سجلت 12 حالة مشتبها بإصابتها بمرض الجمرة الخبيثة، تم تأكيد 6 منها من خلال الفحص السريري، إذ لم تظهر بدقة بالفحص المختبري بعد محاولة تشخيصها، بسبب عدم وجود مختبرات خاصة للكشف عن المرض".

وأضاف أن "هناك لقاحا للوقاية منه، عبارة عن خمس جرعات تؤخذ سنويا، لكنه غير متوفر على مستوى البلد، لأنه مرض نادر، إذ تستخدمه بعض الدول المتقدمة لتلقيح المتعاملين مع الحيوانات كالرعاة وأصحاب المجازر الحيوانية".

وأوضح علي أن "هذا المرض مسجل بالعراق وبقية دول العالم، حيث يصاب الإنسان بالعدوى عن طريق الاتصال

المباشر أو غير المباشر بالحيوانات المصابة أو عن طريق دمها الذي يتحول إلى سبورات تبقى لفترة طويلة تحت الأرض وتنتقل إلى الحيوانات الأخرى من خلال تغذيتها على الأعشاب".

وأشار، إلى أنّ "إصابة الشخص تأتي نتيجة دخول البكتيريا عن طريق جرح في الجلد يسبب تقرحات جلدية على شكل كيس مائي، وعادة ما يصيب الأماكن المكشوفة من اليدين أو الرقبة أو الوجه".

وبين علي أن "أعراض المرض تكون على شكل ارتفاع الحرارة وغثيان وقيء وصداع وفقدان الشهية وإسهال دموي حاد في المراحل المتأخرة من المرض، فضلا عن احتقان الحلق وصعوبة البلع، وورم في المنطقة المصابة وقد يسبب تسمما دموياً، وأحياناً الوفاة إذا لم يعالج في الوقت المناسب".

وتصنف الجمرة الخبيثة كمرض نادر وخطير، تسببه بكتيريا، ويصاب البشر بالعَدوى عن طريق الاتصال المباشر أو غير المباشر بالحيوانات المصابة.